الزيزفون
Linden

الزيزفون ويعرف أيضاً بالليمون البرتقالي، هو شجرة جميلة حلوة تنمو في الغابات وتنبت في الحدائق والمنتزهات وعلى ضفاف الأنهار وأرصفة الشوارع، تعرف عادة من رائحة أزهارها النفاذة، يصل ارتفاع الشجر إلى ٣٠ متراً، لها لحاء رمادي أملس وأوراق قلبية وعناقيد من الأزهار الصفراء الباهتة ذات قنابات شبيهة بالأجنحة والثمار حلوة المذاق، موطن الزيزفون الأصلي أوروبا، والجزء المستخدم من النبات الأزهار التي تجمع في الصيف، وكذلك خشب السيقان.

يعرف الزيزفون علمياً باسم Tilia spps.

المحتويات الكيميائية:

تحتوي الأزهار الصفراء على فلافونيدات ومن أهمها استراجالين (astnagalin) وايزوكويرسترين (isoquercitrin) وكيمبفرتين (kempferitrin) وكويرسترين (quercitrin) وتيليروزايد (tiliroside) كما تحتوي على هيدروكسي كومارين، ومن أهم مركباته كاليكانثوزايد (calycanthoside) واسكيولين (aesculin) وحمض الكافئين ومشتقاته كلوروجنيك أسيد بالإضافة إلى مواد هلامية.

أما الخشب فيحتوي على مواد هلامية وستيرولز، ومن أهم مركباته بيتا سيتوستيرول (beta-sitosterol) وستجماستيرول (stegmasterol) وستجماستينول (stegmastenol) وأحماضهم الدهنية واستراتهم، كما يحتوي الخشب على تربينات ثلاثية ومن أهم مركباته سكوالين (squalene).

الاستعمالات:

لقد عرفها المؤرخ الروماني بلين في القرن الأول بعد المسيح وراح يمضغ أوراقها لمعالجة تقرحات كان يشكو منها في فمه، واستعمل هذه الأوراق الطبيب والفيلسوف العربي ابن سينا في القرن الحادي عشر لزقة لإزالة الورم ومسكناً للآلام، كما استخدمها كشراب مغلي لمعالجة الدوالي.

لكن أزهار الزيزفون قد احتلت فيما بعد وخلال القرون المتعاقبة مركز الصدارة في حقل الطبابة والاستشفاء، ومنذ عصر النهضة بدت هذه الأزهار تعرف مجالها في حقل الصيدلة فأصبحت منشطة للقلب ومضادة للصرع ولجميع إصابات التشنج. وفي أيامنا هذه عرفت خصائص أزهار الزيزفون بوضوح وأثبتت الدراسات العلمية استعمالها كمسكن للآلام المعدية ومضادة للتشنج حتى قُدِّرَ ما يستعمل منها في فرنسا لوحدها كل عام بخمسمائة طن، ولها أيضاً خصائص مسكنة بالنسبة للمؤرقين والقلقين والعصبيين حيث يستحمون في ماء منقوع بنسبة ٥٠٠ جرام للحمام الواحد.

والزيزفون مدر للعرق ويفرج الصداع الجيبي ويساعد على تهيئة العقل ويتيح النوم بسهولة، والزيزفون دواء ممتاز للكرب والذعر، ويستخدم بشكل خاص لعلاج الخفقان العصبي، وتخفف الأزهار الزكام والإنفلونزا بخفض النزلة الأنفية وتلطيف الحمى، ويشيع أخذ أزهار الزيزفون لخفض الضغط العالي، وتستخدم الأزهار على المدى الطويل لعلاج ارتفاع ضغط الدم الانقباضي المصاحب لتصلب الشرايين، وقد صرح الدستور الألماني باستعمال أزهار الزيزفون لعلاج الكحة والالتهاب الشعبي المزمن حيث يؤخذ على هيئة مغلي بمقدار ملء ملعقة

من أزهار الزيزفون على ملء كوب ماء مغلي ويحرك ثم يترك مدة ١٠ دقائق ثم يصفى ويشرب بمعدل كوب بعد كل وجبة.

أما خشب الزيزفون فيستخدم لتنظيم الصفراء والاضطرابات الكبدية والصداع الحاد، وهو يشفي بنسبة ٧٥٪ إلى ٩٠٪ حسب الإصابات، ويستعمل خشب الزيزفون إما على هيئة مغلي حيث يؤخذ ملء ملعقة صغيرة وتضاف إلى ملء كوب ماء مغلي ويترك مدة عشر دقائق ثم يصفى ويشرب بمعدل كوبين أحدهما صباحاً والآخر مساءً، ويمكن استخدام أبخرته نشوقاً حيث تكون أسرع تأثيراً، ويوجد من الزيزفون شراب جاهز بمقدار ١٠ جرامات لكل لتر ماء، ويضاف إلى الشراب قليل من العسل ويستخدم لعلاج مشاكل الصدر وبالأخص بالنسبة للمسنين، كما يفيد الزيزفون كمنظف للأسنان وذلك بخلط مسحوق فحم خشب الزيزفون مع مسحوق نبات المرمية فيكسب النفس عطراً محبباً ويمنع عنها الرائحة الكريهة التي تسببها الأسنان أحياناً.

كما يستخرج من أزهار الزيزفون مرهم يستعمل في تطرية الجلد وتنقيته وبالأخص من النمش، وطريقة تحضيره هو وضع ٥٠٠ جرام من أزهار الزيزفون في عشرة لترات من الماء ثم تغلى مدة عشر دقائق وتضاف إلى ماء الحمام ويُغتسل به، لا توجد أي أضرار جانبية للزيزفون.

زهرة الربيع
Cowslip

زهرة الربيع نبتة صغيرة معمرة يصل ارتفاعها إلى حوالي ٢٠سم ولها في قاعدتها باقة من الأوراق المتراكبة فوق بعضها وهي أوراق كبيرة مستطيلة ويظهر من بين هذه الأوراق سيقان ذات لون أصفر عارية من الأوراق تنتهي بأزهار جرسية كثة صفراء اللون جميلة جداً.

تعرف زهرة الربيع باسم آخر هو الزغدة، وتعرف علمياً باسم Primula veris. موطن النبات الأصلي أوروبا وغرب آسيا وتفضل النمو في الحقول والمراعي ذات التربة الكلسية. الجزء المستعمل من النبات الأزهار والأوراق والجذور.

تحتوي الأزهار على فلافونيدات بنسبة ٣٪ وأهم مركباتها البروتين وكوريستين وأيزو راهمنتين. كما تحتوي على صابونينات ثلاثية التربين وبرافين، أما الجذور فتحتوي على جلوكوريدات فينولية وبرايمو لافيرين وحمض البنزيل، وسلسلات المثيل، وصابونينات ثلاثية التربين وأهم مركباته حمض البرميوليك.

الاستعمالات:

يقول نيقولاس كليبر عام ١٦٥٣م: إن سيدات المدن في بريطانيا يعرفن تماماً أن المرهم أو الماء المقطر المحضر من أزهار زهرة الربيع يساعد الجمال.

وتستعمل الأزهار على هيئة نقيع حيث يشرب ماء نقيع الأزهار كعلاج للصداع والحميات المصحوبة بالزكام والمخاط. كما يحضر من الأزهار صبغة مركزة

يؤخذ منها ٣ إلى ١٠ نقاط لحالات الأرق والقلق وفرط الإثارة.

وتُعمل أيضاً كمادات من القطن تغمس في نقيع الأزهار الساخن وتوضع على موضع الألم العصبي الذي يصيب الوجه أو العصب الثلاثي التوائم (Trigemenal).

ويُعمل من مسحوق الأزهار الناعم مرهم مع الفازلين لعلاج حروق الشمس والمشاكل الجلدية الأخرى.

أما الزيت الطيار المستخلص من الأزهار فإنه يستعمل لعلاج الأرق على هيئة نقط حيث يؤخذ ما بين ٥ إلى ١٠ قطرات وتوضع في ماء الحمام عند الاستحمام. كما يستخدم الزيت للتدليك حيث تؤخذ من ٥ إلى ١٠ نقط وتمزج مع ٢٥ ملي من زيت اللوز أو زيت دوار الشمس وذلك للآلام العصبية حيث يوضع على الصدغين لمعالجة الشقيقة (الصداع النصفي).

أما الجذور فتستخدم لإخراج البلغم في حالات السعال المستعصي وبالأخص التهاب القصبات المزمن، كما أنه أيضاً يسكن آلام المفاصل والروماتيزم، والطريقة أن تؤخذ ملء ملعقة من مسحوق الجذور وتضاف إلى ملء كوب ماء مغلي ويغطى لمدة عشر دقائق ثم يصفى ويشرب بمعدل كوب في الصباح وآخر عند النوم.

وتستعمل كمادات تغمر في مغلي الجذور وتوضع على المفاصل الملتهبة المؤلمة.

يجب عدم استخدام الجذر في حالة وجود حساسية ضد الأسبرين، كما يجب تحاشي الجرعات الكبيرة من الأزهار والجذور في أثناء أيام الحمل لأنهما منبهان للرحم.

يجب على المرضى الذين يتعاطون أدوية مرققة للدم عدم استعمال أي من الأزهار والجذور، كما يجب عدم إعطاء هذه العشبة للأطفال دون سن العاشرة وعدم تناولها أيضاً خلال أيام العادة الشهرية.

زيت الحشيش
Cannabis seed oil

في الآونة الأخيرة بدأ كثير من الناس يتحدثون عن زيت الحشيش، ففئة منهم تدعي أنه يحتوي على المواد التي يحتويها الحشيش التي لها مضار مخدرة، ويزعمون أن استعمال هذا الزيت حتى ولو كان دهاناً للشعر فإنه يسبب الإدمان، وفئة ثانية تزعم أنه زيت كأحد الزيوت الأخرى مثل زيت المازولا والسمسم ودوار الشمس وغيرها.

وبدأت التساؤلات تنهار على الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وإلى بعض العلماء المفتين السعوديين وإلى علماء علم العقاقير، والذي أدى إلى هذا التباين وعدم الإقبال على شرائه من لدى العطارين أو من الأماكن الأخرى التي يمكن أن يباع فيها لجوء كثير من العطارين إلى تعديل الاسم على علبة الزيت فسموه زيت الثيِّل (حيث إن الحشيش في عرفنا هو الثيِّل)، وقد سألني عدة أشخاص من الجمهور عن زيت الثيل فأجبته بأن الثيل ليس له زيت، فقال لي: إنه رأى نفس قارورة زيت الحشيش نفسها التي كان يشتريها بهذا المسمى مكتوب عليها زيت الثيل، وهذا بالطبع تزوير.

قبل أن نتحدث عن نوع زيت الحشيش أفضِّل أن أعطي القارئ الكريم شرحاً تفصيلياً عن الحشيش فما هو الحشيش؟

الحشيش: هو الذي يعرف بالقنب الهندي ليس على رأي أغلب العلماء سوى القنب العادي الذي يستخرج منه الألياف، إلا أن زراعته ضمن شروط معينة

تزيد في كمية الراتنج التي تفرزها الأزهار المؤنثة لنبات الحشيش الأنثى (يوجد ذكر وأنثى لنبات الحشيش). ولهذا يعد الحشيش من النباتات كثيرة الأشكال، وقد ثبت أن الأشكال التالية هي المعترف بها وهي Cannabi sativa. Cannabis indica. Cannabis ruderalis وجميعها من الفصيلة Moraceae وينمو نبات الحشيش نمواً طبيعياً في الهند وبنغلاديش والباكستان ويتركز في السهول الشاسعة المحصورة بين بحيرة بايكال وبحر قزوين، وقد انتشرت زراعته في عدة مناطق منها تركيا وأفغانستان وإيران وآسيا الصغرى واليونان وسوريا ولبنان وشمال إفريقيا، وقد أصبح نبات الحشيش يزرع أو ينتج في جنوب وشرق إفريقيا وفي الولايات المتحدة الأمريكية ويستخدم النبات على نطاق واسع لإنتاج الألياف والزيت من البذور.

لقد عرف الصينيون والإيرانيون خواص الحشيش المهيجة منذ أكثر من ٣٥٠٠ سنة، وبعد ذلك انتشر إلى بلاد الغرب، ولقد جذب التأثير المهيج للحشيش نابليون عندما رحل إلى مصر وكان معه العالم لامارك الذي بين صفات هذا النبات ونقله معه إلى فرنسا، وانتشر بعد ذلك في جميع أنحاء أوروبا، ومنذ ذلك الوقت بدأت الأبحاث والتجارب العلمية لفصل المركبات الكيميائية التي تعطي التأثير المهيج للحشيش.

والحشيش عشب سنوي أزهاره وحيدة الجنس ثنائية المسكن يبلغ ارتفاعه ما بين ١ر٥ – ٢ متر، ساقه منتصب وقد يتشعب قليلاً، الأوراق معنقة ومتبادلة في القسم العلوي من النبات ومتقابلة في الجزء السفلي وهي أوراق سيفية الشكل إهليجية متطاولة تشبه الكف الى حد ما، وذات فصوص ما بين ٦ – ٩ فصوص غير متساوية بيضاوية متطاولة من النهايتين وحوافها مسننة وقل أن تجد نباتاً من نباتات المملكة النباتية تشبه أوراقه أوراق الحشيش.

تجتمع الأزهار للنبات الذكر على شكل عناقيد منتشرة في جميع أجزاء النبات، أما النبات الأنثى فتجتمع الأزهار المؤنثة على شكل رؤوس مزهرة في إبط القنابات وتتجمع بشكل كثيف في أعلى النبات.

تؤثر الشروط الزراعية في أصناف القنب الخارجية، فمثلاً يؤثر العلو في درجة تشعب النبات وكثافة أزهاره، كما تؤثر درجة الحرارة والشمس والإقليم في كمية المادة التي تفرزها الأزهار المؤنثة على هيئة مادة راتنجية تشبه إلى حد ما اللبان، وهذا ما أدى إلى التفريق بين ثلاثة أنواع مشهورة هي:

١) القنب العادي، وهو الذي يستفاد فقط من أليافه وبذوره في تحضير الحشيش ومن أليافه في صناعة حبال قوية تعرف باسم "القنب".

٢) القنب الصيني وهو أطول أنواع القنب، حيث يصل طوله إلى خمسة أمتار، ويستفاد من أليافه في صناعة الحبال ومن بذوره في صناعة زيت الحشيش.

٣) القنب الهندي، وهو أكثر هذه الأنواع تشعباً، كما أن أزهاره المؤنثة تجتمع بشكل كثيف وهو أغنى هذه الأنواع بالمادة الراتنجية التي يعزى إليها التأثير المهيج للحشيش.

وتوجد عدة أصناف تجارية للحشيش الذي يستعمل للحصول على الخواص المهيجة التي يمكن أكلها أو تدخينها متفردة أو مع التبغ أو باستعمال المواد

الراتنجية النقية أو الممزوجة مع عقاقير أخرى أو حتى مع العسل والمربى والزبدة وأهم هذه الأصناف هي:

أ- شاراس Charas

وهو الراتنج الذي يشبه اللبان والمستحصل عليه من القمم المؤنثة المزهرة لنبات القنب، والتي تترك دون قطف، حيث يجمع الراتنج بواسطة عمال يلبسون ثياباً من الجلد أو قفازات من الجلد أو أسواطاً مصنوعة من سيور جلدية ويمرون في وسط حقل الحشيش فتلتصق المادة الراتنجية بالملابس الجلدية للعمال ومن ثم تجمع هذه المادة وتعجن وتشكل على هيئة قطع مسطحة وتحفظ في أكياس أو تجفف ثم تسحق سحقاً ناعماً، ويعد هذا النوع أجود الأصناف وأكثرها فعالية إلا أنه يتلف بسرعة عند تخزينه.

ب- غانجا Ganjah

وهو غني جداً بالراتنج وشديد الفعالية ويتكون من القمم المؤنثة المزهرة والملتصقة بعضها ببعض بوساطة الإفرازات الراتنجية التي تفرزها.

ج - بهانك Bahang

وهو مزيج من القمم المزهرة المؤنثة والقمم المزهرة المذكرة ويعرض عادة على هيئة حزم مجففة بالتعرض لأشعة الشمس، وهذا الصنف قليل الفعالية، ويدخن أو يؤكل أو يمزج مع عقاقير أخرى مثل الأفيون والداتورة. وتستعمل الأصناف الثلاثة السابقة في الهند، ومنها تستورده فرنسا لنشر استعماله في شمال إفريقيا.

د- دوامسك Dauamesk

يستحصل على هذا الصنف من تسخين القمم المزهرة المؤنثة مع الزبدة فتنصهر المادة الراتنجية في الزبدة ثم تضاف لها القرفة والبسباسة ويستعمل هذا الصنف وذلك بمضغه ثم أكله.

هـ- التكروري Takrouri

ينتشر استعمال هذا الصنف في تونس حيث كانت الشركات الفرنسية تحتكر بيعه بصورة رسمية، ويستحصل عليه من القمم المزهرة المؤنثة والمجففة حيث تفرم وتنخل وتمزج مع التبغ أو تباع في حزم صغيرة، ويسمى هذا الصنف في الجزائر ومصر والمغرب بالكيف.

و - الحشيش Hashish

وهو مسحوق القمم المؤنثة المزهرة الذي يسحق ثم ينخل بعدة مناخل ذات ثقوب مختلفة، وتختلف القيمه باختلاف ثقوب المنخل، وتصنف أنواعه حسب دقة ذراته، وأجودها الناعم المتلاصق والمعروف بالزهرة.

ويجب التنويه إلى وجود ما يسمى بالماريوانا أو المارجوانا والمعروف بالقنب أو الحشيش المكسيكي الذي يتكون من أوراق وأزهار القنب الجافة ويستعمل على هيئة سجائر في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، وعادة يمزج بالتبغ ويعرف باسم السنسيميلا Sinsemilla.

وزيت الحشيش والمعروف باسم Liquid Cannabis Oil يختلف كلياً عن زيت الحشيش الذي يتحدث عنه المواطن الكريم، فهذا الزيت يستخرج من أوراق وراتنج الحشيش بعملية التقطير تكرر مراراً بواسطة جهاز التقطير ويكون الناتج سائلاً زيتياً داكناً مسوداً يحتوي على ٢٠ – ٦٠٪ من المادة الفعالة المعروفة باسم Tetra hydro cannabinol ويرمز لها بـ (THC) والأثر التخديري له أقوى من أي شكل من أشكال الحشيش السابقة.

يحتوي القنب الهندي الأصلي على الراتنج بنسبة ما بين ١٠ – ٢٠٪ من وزنه وتبلغ نسبة المادة الراتنجية فيه التي يعرف باسم شاراس ٣٠٪، أما النوع الأوروبي والماريوانا المكسيكية فلا تزيد نسبة الراتنج فيه عن ٤٪ وأهم المركبات التي يحتويها راتنج القنب الهندي هي: الكنابينول Cannabinol، الذي فصل عام ١٩٣٣م على هيئة بللورات نقية، ثم بعد ذلك فصل مركب آخر على هيئة

بللورات نقية أطلق عليه اسم كنابيديول Cannabidiol وذلك عام ١٩٤٠م، أما أهم مركب يعود إليه التأثير المعروف للحشيش فقد فصل عام ١٩٥٨م ويعرف باسم cannabinol Tetra ahydro ويعرف أيضاً باسم A.Q. Tetra (A-Q-THC Hydro cannabinol) كما يحتوي الراتنج على حمض يعرف باسم حمض الكنابيدوليك Cannabidioliq.

أما ثمار نباتات أنواع الحشيش فإنها تزرع من أجل الحصول على زيت بذورها، ولذا يعرف بزيت بذر الحشيش Cannabis Seeds Oil وهو زيت ثابت يستخرج منه بطريق العصر وليس بطريقة التقطير كما ذكر في زيت الحشيش ذي اللون القاتم.

وزيت بذرة الحشيش يحتوي على ٣٠٪ زيت ثابت وهو غني جداً بالأحماض الدهنية Fatty Acids، ويستعمل هذا الزيت مثله مثل الزيوت النباتية الأخرى على السلطات والأكل، ويستعمل كذلك في مستحضرات التجميل، كما يستعمل دهاناً للشعر، ولا يحتوي زيت بذر الحشيش على أي مادة من المواد المهيجة الموجودة في راتينج الأزهار المؤنثة للحشيش.

تشمل الأعراض البدنية للحشيش احتقان العين الناتج عن تمدد الأوعية بهذا وزيادة دقات القلب وارتفاع ضغط الدم في وضع الرقود وانخفاضه عند الوقوف، واضطراب التناسق العضلي، ووهن العضلات والرعشات، وتغيرات في معدل التنفس واتساع حدقة العين وشحوب الوجه وانخفاض مقدار الدم المتدفق إلى أنسجة الجلد وجفاف الفم والحلق.

عندما يتعاطى المدمن الحشيش أو الماريوانا بمقادير كبيرة ولمدة طويلة، فإنه يعتمد عليه اعتماداً نفسياً بحيث يشكو من أعراض الحرمان حينما يقلع أو يحاول الإقلاع عن تعاطي الحشيش، وتشمل التململ والاضطرابات العصبية والقلق والأرق وفقدان الشهية للطعام وتصبب العرق وزيادة إفراز اللعاب وارتفاع الضغط الداخلي للعين، وزيادة المدة الزمنية للأحلام مع حدوث الرعشات وارتفاع درجة حرارة الجسم والقشعريرة.

تشمل الأضرار الصحية اضطرابات في الجهاز التنفسي والقلب وجهاز المناعة مع حدوث اضطرابات في الهورمونات وتغيرات في مكونات الخلية وتشوهات في الكروموزومات حامل الصفات الوراثية، وتشمل الأضرار الاجتماعية تدني قدرة الفرد على العمل والإنتاج والتفكير وانعدام التفاعل مع مشكلات الآخرين، وعدم الاهتمام بالمظهر، بالإضافة إلى زيادة في عدد حوادث السيارات.

يؤدي الإفراط في تدخين الحشيش أو الماريوانا إلى حدوث إصابات في الجهاز التنفسي وتشمل إثارة الأغشية المخاطية للشعب الهوائية، والتهاب القناة التنفسية المزمنة المصحوب بإفرازات مفرطة والتهاب الحنجرة والربو الشعبي والتهاب البلعوم والأمفيزيما، وقد يسبب الإفراط في تدخين الماريوانا الإصابة بسرطان الرئة، حيث أثبتت الدراسات أن نواتج احتراق الماريوانا تحتوي على مواد مسببة للسرطان، وتدل نتائج بعض الدراسات التي أجريت على مدخني الحشيش على حدوث اضطرابات في وظيفة الرئة بعد تدخين الحشيش مدة تتراوح بين ٦ – ٨ أسابيع.

يسبب إدمان الحشيش والماريوانا حدوث إصابات في القلب مثل تسرع القلب وضعف انقباض عضلته؛ ولذلك فإن تعاطي هذه المخدرات يشكل خطورة على مرضى الذبحة الصدرية وعطب القلب وفشل القلب الاحتقاني.

يؤدي إدمان تدخين الحشيش أو الماريوانا إلى حدوث إصابات في جهاز المناعة عند تدني مقاومة المدمن للأمراض.

ينجم عن إدمان الحشيش أو الماريوانا اضطرابات في إنتاج هورمون الذكورة (تستوستيرون) وتكوين الحيوانات المنوية، حيث دلت الدراسات إلى احتمال الإصابة بالعجز الجنسي وعرقلة النمو الطبيعي والتطور الجنسي في المراهقين، كما أثبتت الدراسات التي أجريت على عدد من النساء الحوامل اللاتي يدمن الماريوانا في أثناء الحمل بإفراط أن التدخين يؤدي إلى حدوث اضطرابات في تكوين الأعضاء الجنسية في الجنين الذكر.

بينت نتائج الدراسات الحديثة أن مركب تتراهيدروكنابينول وبعض المركبات الأخرى الموجودة في الحشيش والماريوانا تسبب حدوث تغيرات في الأحماض الأمينية ومركبات الحمض النووي للخلية، وهذا يؤدي إلى حدوث اضطرابات أيضية.

وينجم عن تراكم نواتج الأيض مركبات الماريوانا في الجسم حدوث اضطرابات في الذاكرة ودرجة الانتباه والقدرة على العمل.

ربما يترتب على إدمان الحشيش أو الماريوانا حدوث إصابات في الكروموزومات قد ينتج عنها تشوهات في الأجنة، وقد يسبب إفراط المرأة في الإدمان توقف خروج البويضة مما يترتب عليه حدوث العقم، وعندما تفرط المرأة الحامل في تدخين الحشيش فإن هذا يؤثر على سلوك المولود فيما يتعلق باكتساب المعرفة والاستجابة للمؤثرات الخارجية.

ينجم عن إدمان الحشيش أو الماريوانا حدوث بعض الأضرار الاجتماعية مثل التبلد الاجتماعي الذي يتصف بعدم تفاعل المدمن بمشكلات الآخرين، كما يترتب على الإدمان قلة الإنتاج البدني والفكري وعدم الاهتمام بالمظهر، فتور الهمة، وفقدان الحافز على العمل والابتكار.

ولقد دلت الدراسات التي أجريت على العديد من المفرطين في تعاطي الحشيش أو الماريوانا على تدني ملحوظ في الإنتاج البدني والفكري للفرد، وأن مقدار هذا التدني يتناسب مع درجة الإفراط في تعاطي الحشيش.

ولعل من أخطر المشكلات الاجتماعية الناجمة عن إدمان الحشيش كثرة حوادث المرور، حيث يسبب تعاطي الحشيش في أثناء قيادة السيارات أو المركبات الأخرى تدني مقدرة السائق في التحكم في القيادة وبخاصة عندما يتعاطى الحشيش مع الخمر.

ويؤدي إدمان الحشيش أو الماريوانا إلى فتور عاطفة المدمن نحو والديه وعدم الاكتراث باقتراحاتهم وآرائهم، كما أنه لا يولي أي اهتمام بحقوق الآخرين

ومصالحهم، وقد يأتي الفرد بتصرفات مشينة وغير لائقة وهو تحت تأثير الحشيش.

وأخيراً ومما تم عرضه يتضح أن زيت الحشيش نوعان:

الأول: هو زيت الحشيش المستخرج بواسطة التقطير عدة مرات للراتنج الموجود على الأزهار المؤنثة وكذلك القنابات أو الوريقات المحيطة بالأزهار، وهذا الزيت يتميز بلزوجته ولونه الذي يميل إلى السواد، وهو غال جداً لأنه يحتوي على كمية كبيرة من المادة المهلوسة أو المهيجة الخاصة بالحشيش.

أما النوع الثاني: والذي نحن بصدد توضيح اللبس الحاصل لدى مجموعة كبيرة من الناس فهو لا يمت لزيت الحشيش السابق بأي صلة، وهو يستخرج من بذور ثمار أي نبات من نباتات الحشيش ولا يشترط أن يكون من النوع الذي يحتوي المادة الراتنجية المهيجة. ويقومون بكبس البذور حيث يحصلون على زيت ثابت له مواصفات الزيوت الثابتة، وهو قريب الشبه جداً من زيت بذور الكتان ولا يحتوي على المواد التي يحتوي عليها زيت الحشيش، ويمكن استعمال زيت بذر الحشيش بأمان استعمالاً داخلياً كان أم خارجياً.

ولإزالة اللبس فإني أقترح أن يكون اسم زيت الحشيش المستخرج من بذور نبات الحشيش "زيت بذر الحشيش"، وهذا الاسم هو المعروف في الدول الأوروبية حيث يسمونه Cannabis seed Oil أو Hemp Seed Oil وكلمة Hemp تعني الحشيش.